

بلغ عدد سكان العالم حوالي 7. فإن معدلات النمو شديدة التفاوت بين الأقطار بحكم موقعها ضمن نظرية الانتقال الديمغرافي¹ - خصائص الحركية الديمغرافية في العالم النامي والعالم المتقدم: أ - كينيا مثال الأقطار النامية التي تعيش الانفجار الديمغرافي الانفجار السكاني وعوامله * الانفجار السكاني 7 مليون ساكن سنة 2020. يفسر هذا الانفجار السكاني بـ: - ارتفاع نسبة الولادات إلى 27% سنة 2020 رغم تراجعها. - ارتفاع معدل الخصوبة لأكثر من 3 طفل/امرأة (3). - تراجع نسبة الوفيات - تعدد الزوجات والزواج في سن مبكر، وارتفاع نسبة الأمية ونسبة السكان الريفيين وعدم اعتماد سياسة تحديد النسل إلا بصفة محتشمة ومتأخرة. انعكاسات الانفجار الديمغرافي: - تركيبة عمرية فتية (أو شابة) حيث تمثل نسبة الأطفال دون 15 سنة 38% سنة 2020 وهو ما يفسر القاعدة العريضة لهرم الأعمار، بينما لا تتجاوز نسبة الشيوخ 3% في نفس السنة وهو ما يفسر القمة الحادة لهرم الأعمار مما يؤدي إلى الرفع من نسبة الاستثمارات الديمغرافية والاجتماعية من صحة وتعليم ... على حساب استثمارات التنمية. الخصائص الديمغرافية لكينيا تتشارك فيها تقريبا كل دول العالم النامي. ب - السويد مثال الأقطار المتقدمة التي تعيش النضج الديمغرافي: * الفتور السكاني وعوامله: - يشهد عدد السكان بالسويد نموا بطيئا ككل الدول المتقدمة، فلم يتزايد عدد سكان السويد خلال 70 سنة إلا ب 3.4 مليون ساكن وعوامله: يفسر هذا التزايد البطيء ب - تراجع نسبة الولادات إلى 11% سنة 2020 بعد أن كانت قرابة 15% سنة 1950 - انخفاض مؤشر الخصوبة حيث قدر ب 1.7 طفل لكل امرأة في سن الإنجاب سنة 2020. - انخفاض نسبة الوفيات إلى 9 بالألف سنة 2020 * انعكاسات النمو الديمغرافي البطيء - ارتفاع العمر المتوقع عند الميلاد إلى 82 سنة... في 2020 - تركيبة عمرية متهرمة إذ نلاحظ ارتفاع نسبة الشيوخ إلى حوالي 1/5 السكان سنة 2020 وانخفاض نسبة الأطفال إلى أقل من 18% في نفس السنة. المجتمع المتهرم هي خاصية كل الدول المتقدمة التي يتسم هرم أعمارها بتقلص القاعدة وانتفاخ الوسط وتسطح القمة. == انتهج العالم المتقدم: سياسة سكانية تحت وتشجع على الإنجاب فمثلا بالسويد صاغت الدولة عدة قرارات كتوفير منح العطل طويلة الأمد (450 يوم منها 360 يوم خالصة الأجر) عند كل ولادة وتقديم منح على الأبناء² - نظرية الانتقال الديمغرافي: أ - تعريفها نظرية ظهرت منذ 1934 في دراسة للعالم الفرنسي أدولف لندري حول التطور الديمغرافي اعتمادا على المسيرة الديمغرافية لأوروبا الغربية والتي يمكن تطبيقها على بقية أقطار العالم. ب - مراحل الانتقال الديمغرافي: * النظام التقليدي: يتميز بولادات مرتفعة 45% ووفيات مرتفعة 40% مما يجعل النمو الطبيعي منخفض دون 1% * مرحلة الانتقال الديمغرافي: أي المرور من النظام التقليدي إلى النظام العصري. و تتموقع معظم الدول النامية ضمن هذه المرحلة. ونميز فيها بين طورين